



الملك سلمان يُطلق الجنادرية ٣٠



خادم الحرمين والملك حمد في حفل الافتتاح

متعب بن عبدالله: «الجنادرية» مشروع حضاري يجمع أبناء الوطن بتنوع ثقافته وفنونه وتراثه

وزير خارجية ألمانيا: ندعوكم للتعرف على ثقافتنا وقيمنا وتقاليدنا.. وسوف نكتشف القواسم المشتركة بيننا

خلال رموز الفكر والإبداع فيها. وأكد أن مهرجان الجنادرية الذي أسسه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - قبل أكثر من ثلاثة عقود جاء ليوطد سبل التعاون والتعايش والتفاهم بين الشعوب من خلال رأس مالها الرمزي المتمثل في قيمها وتراثها ومثلها العليا، كما كان للملك الراحل - رحمه الله - دوره الرائد في تعزيز القيم الثقافية والتراثية لربط الأجيال بها وبتاريخهم بحزم وإرادة ثابتة ومخلصة وبتشيده هذا الصرح الثقافي الكبير الذي أسهم في انفتاح على مختلف الثقافات بتوازن واعتدال في أفق تعزيز التفاهم بينها إلى أن بادر - رحمه الله - في إقامة مؤسسة بتراكة مع الأمم المتحدة ترعى حوار أتباع الأديان والثقافات على مستوى العالم.

وتابع: « اليوم برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لهذا المهرجان تواصلون وتكملون رسالة سلفكم الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - في عهدكم الميمون، ويتم تأصيل وتفعيل رسالة الإسلام للتسامح والاعتدال، كما أن قراركم الأخيرة - حفظكم الله - للم شمل العرب لما فيه استقرارهم وقوتهم تأتي مكملة لهذه المسيرة الثقافية الرائدة للمملكة، وهكذا أصبحت الجنادرية قضاءً فكرياً وأدبياً وفنياً وموعداً منتظماً مفتوحاً يوفق بتوازن أنشطته وبرامجه بين الأصيل والجديد.

وأوضح أن المملكة العربية السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين تؤكد من خلال هذا النهج الثقافي الرفيع أنه مهما تفاقمت الأزمات وكثرت المصاعب فإن مهرجان الجنادرية بمقاصده المتجددة ونجاحه في استقطاب النخب المؤثرة يفتح باب الأمل في بزوغ غد مشرق تسود فيه قيم الاعتدال والتسامح كونه سماداً مخصباً لتشبيد دعائم الأمن والاستقرار واحترام الخصوصيات الحضارية والقيمية للشعوب.

الألماني سوف نقدم لكم برنامجاً واسعاً عبر الأيام القادمة، حيث يتضمن البرنامج عروضاً وحلقات نقاش متنوعة. وسوف نكتشف من خلالها القواسم المشتركة الكثيرة بيننا. ميمناً أن الجناح الألماني سيشهد مشاركة العديد من الشركات الألمانية الرائدة في مختلف المجالات.

وقال وزير خارجية ألمانيا الاتحادي في ختام كلمته: أنا سعيد جداً أن يرافقني اليوم ممثلون للعديد من القطاعات في ألمانيا تمثل السياسة والفنون والثقافة وغيرها، وأمل أن تحقق هذا المشاركة الهدف المنشود منها.

كلمة ضيوف المهرجان

عقب ذلك ألقى كلمة ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثلاثين ألقاها نيابة عنهم معالي رئيس مهرجان الأصيل الدكتور محمد بن عيسى قال فيها: شرفني صفوة المثقفين من باحثين ومفكرين ومبدعين من المشاركين في فعاليات الدورة الثلاثين لمهرجان الجنادرية لأعرب عن تقديرنا وإعجابنا بالدور الثقافي الرائد الذي يضطلع به المهرجان في توطيد عروة التواصل الثقافي وتعميم سيرة الحوار بين الشعوب من



خادم الحرمين راعياً ل انطلاق الجنادرية ٣٠

الغالبية أمنها واستقرارها.

كلمة وزير خارجية ألمانيا

وألقى وزير خارجية ألمانيا الاتحادي فرانك فالتر شتاين ماير كلمة الدولة الضيف قال فيها: يُشرفنا بالغ الشرف أن نلبى الدعوة لتشارك في هذا المهرجان كضيف شرف، ويسعدنا أن ننتهز هذه الفرصة لنقدم من خلال الجناح الألماني التقاليد والابتكارات الألمانية لجمهور واسع في المملكة العربية السعودية.

وأضاف: نحن ندعوكم جميعاً لزيارة الجناح الألماني للتعرف على ثقافتنا وقيمنا وتقاليدنا والحياة الألمانية اليومية، ومن خلال الجناح

لدينه وشعبه وأمه، وهو المخلص لهذا الوطن ومقدساته وتراثه وتاريخه، وما هذا المهرجان إلا أحد المكتسبات الوطنية التي أطلقها - رحمه الله - قبل (٣٢) عاماً مشروعاً حضارياً شاملاً يجمع أبناء الوطن بكافة مكوناته وتنوع ثقافته وفنونه وتراثه على صعيد رحب يضيف للإنسان فكراً ومعرفة، ويعكس صورة مضيئة لما يربط بين أبناء هذا الوطن لتكون الجنادرية مصدر إشعاع ثقافي وفكري على مستوى العالم، تسعى للحوار والتقارب والتعايش وتعزز قيم الأمن والسلام. وتابع سموه قائلاً: «ها أنتم - حفظكم الله - تسيرون على نفس النهج في الاحتفاء بالعلم والمعرفة وتقودون شعبكم إلى آفاق العزة والكرامة والمنعة في مسيرة تصنع التاريخ وتقيم شرع الله وحدوده تعلق بالحق ويعلو بها وتقيم العدل وتقوم عليه.

وأضاف سمو الأمير متعب بن عبدالله: «إن أبناءكم في الحرس الوطني تملوهم السعادة والفخر والاعتزاز بوجودكم بينهم قائداً وموجهاً وهم ينظّمون هذا المهرجان في كل عام، مثلما أنهم يتشرفون بأن يقفوا وقفة العز والشرف في الحد الجنوبي من بلادنا الغالية، مع إخوانهم في كافة القطاعات العسكرية حصناً حصيناً ودرعاً متيناً منفتحين لأوامركم دعماً للعدوان وحماية للمقدسات والمكتسبات.

ورحب سموه خلال كلمته بضيوف المهرجان، وقال: «اسمحو لي - حفظكم الله - باسم شعب المملكة العربية السعودية أن أرحب بضيوفنا الأعداء من المفكرين والأدباء ورجال الإعلام من الدول الشقيقة والصديقة ومن كافة أنحاء العالم ليسهموا مع مثقفي المملكة وأدبائها في إثراء البرنامج الثقافي للمهرجان ببدواته ومحاضراته في كل ما يتعلق بالفكر والسياسة والأدب.

وقل سموه: «في كل عام يستضيف المهرجان دولة شقيقة أو صديقة لتقدم ثقافتها وتراثها،



وزير خارجية ألمانيا يلقي كلمة (ألمانيا ضيفاً شرف المهرجان)



شخصيات قيادية خليجية ووزير خارجية ألمانيا



الأمير متعب بن عبدالله يلقي كلمته

د. ابن عيسى: مهما تفاقمت الأزمات فإن المهرجان يفتح باب الأمل في بزوغ غد مشرق



حضور كبار الشخصيات السعودية والخليجية



عدد من أصحاب السمو حضروا الحفل